

# 2016 عام المشاريع التنموية العملاقة في تركيا



الثلاثاء 27 ديسمبر 2016 04:12 م

تواصل تركيا المضي قدما في تنفيذ مشاريعها التنموية العملاقة، والسعي لبلوغ أهدافها الاقتصادية في إطار رؤيتها لعام 2023، الذي يصادف الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية

وافتتحت تركيا أمس الإثنين، نفق "الاستقلال 15 يوليو"، الذي يربط منطقة البحر الأسود بمنطقة وسط الأناضول، ليشكل آخر المشاريع التنموية العملاقة التي افتتحتها خلال عام 2016.

ويتكون النفق الذي تم تصميم مدخله ومخرجه على شكل فم سمك القرش، من أنبوبين اثنين، يبلغ طول الأول 5 آلاف و370 متر، والثاني 5 آلاف و391 متراً

ويختصر النفق، الواقع تحت جبال إغاز بين ولايتي جانقيري وقسطموني، المدة الزمنية من 35 دقيقة إلى 8 دقائق

ومن المنتظر أن يوفر النفق 345 ألف و655 ساعة، و8 مليون و300 ألف ليتر محروقات خلال العام الواحد، وأن يساهم في دعم الاقتصاد الوطني بنحو 38 مليون و200 ألف ليرة تركية (حوالي 10.8 مليون دولار أمريكي).

وخلال العام الحالي افتتحت تركيا عدة مشاريع تنموية مهمة نظرا لحجم الموازنة الاستثمارية والتكنولوجية لها

وشهدت مدينة إسطنبول في 26 أغسطس الماضي، افتتاح جسر السلطان سليم، الذي يعد أعرض جسر معلق في العالم

ويبلغ عرض الجسر 59 متراً، ويحتوي على عشرة مسارات، 8 منها للسيارات، بواقع أربعة في كل جانب، ومسارين لقطارات السكك الحديدية

ويُعرف جسر السلطان سليم أيضا، بأنه أطول جسر معلق مدعم بمسارات للسكك الحديدية في العالم، حيث يبلغ طوله 2164 مترا، كما تعد أعمده الأعلى عالميا، بارتفاع 322 متراً

ويوفر الجسر الذي بلغت تكلفة تشييده 3 مليارات دولار أمريكي، خدمة مرور لقرابة 135 ألف سيارة يوميا، ويبلغ أجره العبور من الجسر 9.9 ليرة تركية (قرابة 2.8 دولار).

كما شهدت المدينة، في 20 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، افتتاح نفق "أوراسيا" للسيارات، الذي يربط شطري المدينة الأوروبي والآسيوي عبر أنبوب من تحت قاع مضيق البوسفور

ويختصر النفق مدة العبور بين شطري المدينة من 100 إلى 15 دقيقة، فضلاً عن أنه يحدّ من تأثير التلوث البيئي، واستهلاك الوقود ويمتد النفق المكون من طابقين، لمسافة 14.6 كم؛ منها 5.4 كم تحت قاع مضيق البوسفور

كما أن النفق مزود بآلية مقاومة للزلازل، وموجات المد العالي "تسونامي"، وهذه الآلية تسهل عملية تمدد وتقلص البنية الاسمنتية، أو انحنائها لدى وقوع الزلازل، بحيث لا يشكل خطراً على حركة المرور بداخله

واختارت مجلة "إنجينيرنج نيوز ريكورد" الأمريكية، مشروع نفق أوراسيا كـ "أفضل مشروع نفق في جميع أنحاء العالم" لعام 2016، وفقاً لبيان صادر عن شركة "نفق أوراسيا للبناء والاستثمار"، في أكتوبر الماضي

كما شهدت ولاية "قوجة إيلي" افتتاح جسر "عثمان غازي" الذي يعد رابع أطول جسر معلق في العالم، ويربط قوجة إيلي بولاية "يالوفا" شمال غربي تركيا

ويبلغ طول الجسر ألفين و682 مترا، ويعد أهم حلقة في مشروع الطريق السريع الواصل بين ولايات (قوجة إيلي - يالوفا - بورصة - إزمير)، والبالغ طوله 433 كم، ويقلل المسافة بين اسطنبول وإزمير من 9 ساعات إلى 3.5 تقريبا

ويبلغ طول برج جسر "عثمان غازي"، الذي يمر فوق خليج "إزميت"، (252 متراً)، وعرض الجسر (35.93 متر)، وبذلك يعد رابع أطول جسر معلق في العالم، ويختصر المسافة بين ضفتي الخليج من نحو ساعتين إلى 6 دقائق

وفي 5 ديسمبر الحالي، أطلقت تركيا بنجاح، قمرها الصناعي الجديد "غوكتورك1" المخصص لأغراض استخباراتية عسكرية، وذلك من قاعدة في غويانا الفرنسية بأمريكا الجنوبية

ويتمتع القمر الجديد بدقة تصوير عالية، وسيتم استخدامه لأغراض عسكرية ومدنية، ومن المنتظر أن يرسل القمر الصناعي أكثر من 60 ألف صورة في العام الواحد، وسيكمل كل 90 دقيقة دورة كاملة حول الأرض